

مقطع السعادة



قالوا : الثراءُ ، فقلت : قد يتبدُّ

وإذا طغى أعمى ، وخائنته اليدُ

قالوا : السيادة ، قلت : نزعة وهم

والمرء محترق بها ومهددٌ

قالوا : الهوى والعشق ، قلت إلى متى ؟

هى جذوة تخبو ، ولما تتجددٌ

قالوا : صحيح الجسم ، معتدل القوى

قلت : اخترام الداء لا يترددٌ

قالوا : احتراف الفكر ، قلت خديعة

الفكر قد يؤذى السعيد ويفسد

قالوا : إذن فلم الجميع متيم

بجمالها ، والكل ساعٍ مُجهَدٌ

قلت : الطريق هو السعادة نفسه

فتأملوه فى خطاكم تسعدوا